

فتح الباري شرح صحيح البخاري

قديد قوله فحذف بيديه أي رمى وكذا حذفه بالسيف وأما حذفه بعصاه فغلط من قاله بالمعجمة قوله وإما أن يحذيه يقال أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته أيضا والاسم الحذيا والحذية ومنه يحذين من الغنيمة فصل ح ر قوله حراء هو جبل معروف بمكة بكسر أوله وحكى فيه الفتح والضم وهو ممدود ويقصر ويصرف ولا يصرف قوله الحربة هي رمح قصير معروفة وقوله بحرا بهم جمعهما قوله محروبين أي مسلوبين يقال حرب الرجل إذا سلب حريته أي ماله فهو حريب ومحروب والاسم الحرب بفتحين قوله الحربي منسوب إلى أهل الحرب قوله المحاربة قال البخاري هي كلمة الكفر قوله خميسة حريثة قيل هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث قوله ويتحرج وقوله أخرجكم وقوله التحريج وقوله حتى يحرجه كله من الحرج وهو ضيق الصدر وغيره ويطلق علي الإثم وقوله علي حرد قال قتادة جد في أنفسهم قوله الحرور قال هو بالنهار مع الشمس وقال بن عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار وقيل هذا هو الأغلب وقد يطلق كل على الآخر وقيل هو الحر الشديد ليلا أو نهارا والسموم بالنهار فقط وعن الكسائي هما سواء قوله استحر القتل بتشديد الراء أي كثر واشتد قوله الحرة بالفتح والتشديد هي أرض ذات حجارة سود والمراد بذلك حرة المدينة ومنه قوله إلى الحرتين ويوم الحرة اسم وقعة كانت بحرة المدينة في خلافة يزيد بن معاوية قوله وحرزا للأميين أي يحوطهم وقوله إلى جبل لأحرزه أي أحفظه فيه قوله حرضا أي محرضا يذيبك الهم كذا في الأصل وقال غيره رجل حرص أي فاسد قوله حرفتي أي كسبي واحترف أي اكتسب قوله فحرفها أي جعلها محرفة إشارة إلى صفة قطع السيف قوله اقرأ على حرف أي على لغة وقوله يحرفون أي يغيرون قوله الحرقات من جهينة وأحدها الحرقعة بالضم ثم الفتح قبائل منهم قوله حركت بعيري أي دفعته ليمشي سريعا قوله وحرم على قرية بكسر الحاء أي وجب أن لا رجوع وعلى قراءة وحرام على قرية حرم الرجوع فيتحد المعنى قوله وأنتم حرم جمع حرام أي محرم أو داخل الحرم وقوله وحرم الحج بضمين جميع أموره وفتح الأصيلي الراء أي الممنوعات قوله مع ذي محرم أي مع من يحرم عليه نكاحها قوله حرمها أي جعلها حراما قوله إن الصورة محرمة أي محرمة الضرب قوله لحرمة بالضم وقيل بالكسر وصوبه ثابت وعكسه الخطابي قوله أحرورية الحروري نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ويقال لجماعتهم الحرورية وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحرورية الذين ينقضون عهد الله ومنه قوله عام حج الحرورية قوله فليتحر الصواب وقوله أخرى أن لا يفعل هو من التحري وهو طلب الصواب وقوله حرى أن لا يفعل أي خلى وزنا ومعنى ويقال أيضا حر بالتنوين بلا تشديد

والواحد والإثنان والجماعة سواء وأحرى أفعل تفضيل منه قوله يستحلون الحر مخفف الرأء فرج المرأة قيل أصله حرح فحذفت الأخيرة تخفيفا وهي ظاهرة في الجمع فصل ح ز قوله الأحزاب جمع حزب وهم الجماعة المتحزبة وقال مجاهد في تفسير حم الأحزاب القرون الماضية وقوله كن حزبين ثنية حزب قوله حتي يحزر أي يقدر ول بعضهم بتقديم الرأء أي يحفظ